

فيديو ٥٣٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

٢٢ الآيات ٣٩ - ٤٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعينية خمسة وتلاتين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية والعشرون من حلقات تدبر سورة الانعام ما زلنا في احد الاجزاء الرئيسية في - [00:00:01](#)

الصورة التي آآ تتكلم عن الرسالة. الجزء ده يتكلم عن الرسالة عن القرآن الكريم وما يجب على الناس نحو الحلقة الماضية تدبرنا الآياتين واحد وتسعين واثنتين وتسعين. تعالوا نقرأهم مع بعض عشان نفتكر السياق - [00:00:27](#)

هو ده نفس الجزء اللي بيتكلم عن الرسالة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس - [00:00:51](#)

تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلمن انتم ولا اباوكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها. والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون - [00:01:19](#)

به وهم على صلاتهم يحافظون. تمام. مش هنعيدي بقى الكلام بتاع امبارح تاني. لكن افكركم اني اللي يقول ان ربنا ما نزلش وحي على بشر كانه يتهم الله بعدم الحكم بالزبط - [00:02:05](#)

ان ربنا نزل وحي ونزل انباء يبلغون الناس وذكر لنا اسماء تمنتasher نبي في الآيات اللي تدبرناها من يومين دلوقتي بيكلمنا عن القرآن وعن علاقته بالكتب السابقة يبقى لأن الله حكيم - [00:02:25](#)

لا يمكن يترك مخلوقات عاقلة مختارة تستطيع ان تختار بين الحق والباطل دون ان يبين لها الحق ويبين لها الباطل. ازا لابد من نزول وحي على انباء بس دلوقتي بقى بيكلمنا عن القرآن - [00:02:44](#)

وعن علاقته بالكتب السابقة. وقال انه نازل على النبي صلى الله عليه وسلم عشان ينذر الناس كلها بداية من مكة ام القرى ويخرج منها الاقرب فالابعد الاقرب فالابعد ولتنذر ام القرى ومن حولها - [00:03:05](#)

هنكملي بقى في موضوع القرآن والوحي. اقرأ معي الآية ثلاثة وتسعين ومن اظلم من افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله - [00:03:26](#)

ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم. اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكرون ومن اظلم من افترى على الله كذبا. اسلوب استفهام معناه انه لا يوجد حد اظلم - [00:03:51](#)

من افترى على الله كذب قبل ما ندخل في معنى الآية دي دي حاجة مهمة شبهة خطيرة انا بحثت عن تعبير ومن اظلم ماندوارش ومن اظلم فوجدت التعبير ده ورد في القرآن خمستاشر مرة - [00:04:25](#)

كلها بمعنى ان لا يوجد اظلم من فلان منهم تللتasher مرة لهم علاقة بالوحي ومرتدين فيما يخص منع ذكر الله في المساجد وكتمان الشهادة. اهم اللاتين في البقرة ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعي في خرابها - [00:04:43](#)

يعني لا يوجد اظلم من اللي يمنع الذكر في مساجد الله وايضا ومن اظلم من كتم شهادة عنده من الله. يعني لا يوجد اصلا من اللي يكتمن الشهادة اللي عنده من الله - [00:05:10](#)

غير كده كلها ايات عن اه اه ايات الله. ومن اظلم من ذكر بآيات ربه فاعرض عنها. ومن اظلم من افترى على الله الكذب يعني يعني

اي حد بيكتب الوحي - 00:05:26

طيب ما احنا كده فيه شبهة وهي انه لما ربنا يقول ومن اظلم بمعنى لا يوجد اظلم. اذا ما ينفعش يذكر لي ثلاثة اربعة مختلفين يعني كده يبقى في تناقض لأنك انت ده في دماغك - 00:05:44

يعني مين اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه ولا مين اظلم من كتم شهادة عنده من الله؟ ولا مين اظلم من افترى على الله؟ ما دول ثلاثة مختلفين عن بعض، يعني دول تلات زنوب مختلفة عن بعض - 00:05:58

ممكن اللي يعمل دي ما يعملاش دي؟ طيب اذا تفسر ازا يبقى بان كل واحد فيهم هو اظلم واحد في العمل ده يعني اظلم المانعين هو من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه - 00:06:19

اظلم الكاتمين هو من كتم شهادة عنده من الله اعظم المفترين هو من افترى على الله كذبا فهمتم بقى دي؟ طيب. ده افضل تفسير الحقيقة. طيب نرجع بقى للاية بتاعتنا ومن اظلم - 00:06:38

من افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله تخيلوا الناس وصل بيه الفجر لدرجة ايه واحد بيفتري على الله كذبا. يعني ينكر ان فيه ايات بتبدل على امر معين - 00:06:56

وهو يعلم ان ربنا تكلم في هزا الامر وفي ايات بس بيستغل جهل الناس فيبيفتري على الله ويقول ربنا ما قالش حاجة في الموضوع ده. وربنا قال او العكس او ربنا قال كذا وربنا ما قالش - 00:07:19

فيبيستغل جهل الناس وفي واحد بيقول اوحى الي ولم يوح اليه شيء. يعني واحد بيدعى النبوة. حصل وقت الرسول عليه الصلاة والسلام. اتنين ادعى النبوة وقت النبي مش عارف اتنين ولا اكتر بس هو مسلمة الكذاب اكيد كان وقت النبي. والاسود العنسي برضو كان وقت النبي - 00:07:34

حكيت لكم على حكاية الاسد العنси قبل كده عمال بياكلن كلام فارغ ويقول عليه وحي في ناس ممكن تقول يا جماعة خلاص بقى ده ده قصص قديمة يعني ما تخصناش. مين النهاردة بيدعى انه بقى رسول؟ ما فيش حد خلاص يعني لا يا ريت كان الكلام ده يا اديب - 00:07:52

لحد النهاردة بيظهر مدعين النبوة وعندى حلقة اسمها قصتي مع الاحمدية. اتفرجوا عليها واحد اسمه غلام احمد قدیانی. ادعى انه رسول تابع للنبي. وادعى انه اوتى وحي من السماء. ازن اسمه البراهین الاحمدية. وقصة - 00:08:14

خطيرة لازم تتفرجوا عليها في ذكرى وعبرة. تحطوها ان شاء الله على الفيسبوك اتباعه بمئات الالاف لهم مسجد كبير هنا في لندن اسمها الاحمدية الجماعة الاحمدية وبيعتبروا نفسهم مسلمين وبيقدموا نفسهم على اللي هم دول الاسلام الصحيح كمان - 00:08:32
بيتهيألي قصة جديدة معهم يعني اتفرجوا عليها. طيب عموما يعني اذا هناك من ادعى النبوة وما زال هناك من يدعى النبوة وهناك من تحدى الله وقال انه هينزل كتاب زي القرآن - 00:08:48

ومن قال سانزل مثل ما انزل الله. وحاولوا يقلدوا القرآن. وقالوا اهو زيه بالزبط اتفرجوا يا جماعة على مقاطع اسمها المعجزة. عندنا بلاي ليست عشرين مقطع الاخ مسلم عبدالله بيشرح كتاب المعجزة اللي كتبه الدكتور احمد باسم ساعي اللي بيشرح الاعجاز البياني في القرآن. لان مش اي حد يكتب - 00:09:01

على وزن ايات القرآن بيقى اقل في القرآن. لأنتم؟ طيب اللي عملوا كده دول ظالمين لانفسهم وما تتخيلش الظالمين دول حالتهم هتبقى ايه عند الموت اقرأ كده بقى معى كمل - 00:09:24

ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم. تقولون على الله غير الحق. وكتنتم عن اياته تستنكرون الظالمين دول وهم بيموتوا - 00:09:45

الملائكة بتعزبهم ازاى مش بتنزع ارواحهم بسهولة هيفضلوا ينazuوا اسنان الموت ويبقى روحهم بتطلع منهم زي الشوك ما بيطلع من الصوف عمال يقطع بعضا من الكلام ولو ترى اه لو تشووف. ظرف. لما الظالمون يبقوا في - 00:10:08

الموت. ولو ترى اذ الظالمون في غمرات يعني ايه غمرات الري بالغمر يعني بتنزل مية لغاية ما تغمر الارض. يعني تغطيها غمره الماء

يعني غطاه ربنا بيقول لو ترى يا لو تشوف - 00:10:34

اذ الظالمون لما الظالمون يبقوا في غمرات الموت الظالمين وهم بيموتوا بيبقوا زي اللي بيغرق في الماء والملائكة باسط ايديهم والملائكة يعني هتساعدتهم لا تساعدهم مين؟ مادين ايديهم وبعدين ما يشدهمش ويقولوا لهم - 00:10:55

ايه اخرجوا انفسكم. يلا خرجوا نفسكم انت بقى ما بيساعدتهم يبسطوا ايديهم بس ما يساعدتهم يقول اخرجوا انفسكم. اخرجوا انتم بنفسكم ورونا تعرفوا تخرجوا نفسكم ولا لأ ليه كده ليه كده - 00:11:18

اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق. وكنتم عن اياته تستكبرون. اللي بيحصل لكم ده جزاء من ايه اليوم تجزون اللي بيحصل ده جزاء ده مش آآمش مرة واحدة كده طلع في دماغ الملائكة تعمل فيهم كده لأن ده جزاء اللي عملوه - 00:11:34

وده عذاب ايه؟ عذاب الهوان والذل عذاب الهون بيتزلوا عشان يموتوا ليه قصاد ايه؟ قصاد الكبر فهم زبهم كنتم عن اياته تستكبرون فالعذاب عذاب الهوان والذل اتكبرتم في الدنيا - 00:11:58

اتكبرتم في حياتكم في اسنانه موتك هتموتوا بتنزلوا الواحد منكم يبقى عاوز يموت ومش عارف يموت بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون كنتم بتفتروا على الله وبتحرفوا كلام الله وبتتکبروا على ايات الله وبتسخروا منها وبتخوضوا فيها وبتدعوا انك تقدروا - 00:12:17

تنزلوا زبها ادي انتم جيتم تعال بقى انت وهو. ولقد جئتمونا فرادى معي اربعة وتسعين ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاء الذين زعمتم - 00:12:45

انهم فيكم شركاء لقد لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون جيتو بقى لربنا عشان تتحاسبوا زي يوم ما اتخليتم ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة. جيتو واحد واحد فرادى - 00:13:14

جمع فرداً يعني ايه فرداً؟ هي اسمها فرد؟ لو فرداً برضه وفي حاجة اسمها فرداً ده احنا بنقولها في مصر. جاي فرضاني ايه رأيكم؟ دي كلمة لغة عربية زي سوكارى جمع سكران. فرادى جمع فرداً فرد يعني - 00:13:38

ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة جيتو واحد واحد ما حدش جاي مع حد وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم اللي ربنا اداه لكم سبتوه وراكم. ما حدش جاب السروة بتاعته معه - 00:14:03

ايه معقول يعني الملياردير الكبير الشهير اللي اسمه مش عارف ايه هيروح هيروح راكب ايه راكب مين رايح على رجليه عريان ملط ومطرب الله طب ثروة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم - 00:14:22

طب والجنرال اللي عنده دبابات وعنه مش عارف طيارات وعنه آآجاي عريان ملط ومطرب القوة فين بتاعته؟ سابها وراح وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم الله! طب وفران اللي معه السلطة اللي بيقدر بكلمة يمشي كل حاجة ويزيبط مش عارف ايه ويخللي دول يقولوا ايه على القنوات ودول - 00:14:37

كله جاي عريان. واحد واحد كده. ملط وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء - 00:15:01

مش شايفين يعني معكم الالية اللي كنتم بتزعموا انها هتشفع لكم عند الله هو في ناس كانت بتشتغل عندهم يقول لك ما الرئيس هيشفع لي. ما الوزير هيشفع لي. ما فلان بييه هيشفع لي. ما المليونير كمان ما فيش الكلام ده خالص - 00:15:30

الاصنام هتشفع لنا. فين هوبل ما جاش يشفع ليه الملائكة فين ده؟ فيه ناس عبدت الملائكة وقالت انما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفي. ده هم ده بهدلوكم وانتم بتموتوا - 00:15:48

بهدلوكم ما حدش جاء لكم ليه؟ المسيح ما جاش ليه ما فيش حد خالص كده خالص وما نرى معكم ما احناش شايفين يعني شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء - 00:16:00

الشركاء اللي اشتركتهم مع الله ايه اللي حصل لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون مش كنتم قريبين منهم كده وفي صالات

بینکم و بینهم؟ الحالات انقطعت معهم خلاص اطلبوا قافل الموبایل ما حدش بيرد عليك - 00:16:17

وقت ما انت محتاجه ما انتاش لاقيه خلاص لقد تقطع بینکم وضل عنکم ما کنتم تزعمون. ضل عنکم يعني تاهوا عنکم. تاهوا عنکم.

ده تعییر بنقوله لما نبکی متنزین شخص ويتأخر - 00:16:42

يا ترى فلان فين يمكن تاه في الطريق يمكن ضل الطريق تتقاول لما حد يتأخر. وضل عنکم ما کنتم تزعمون. کنتم بتزعموا ان هم جایین يساعدوکم. يزهرا تاهو لقد تقطع بینکم وضل عنکم ما کنتم تدعون فهم عشان الالهه بتوعهم ما جوش يساعدوهم - 00:16:59

القرآن قال لهم ايه؟ يبقى ربنا بيقول لهم يظهر تاهو في الطريق تهکما عليه هم هم مش جایین يا اصلا. يعني هو ما فيش فيهم حد جای يشفعوا لهم. وما فيش حد تاه ولا حاجة لكن ده تهکم عليهم. اللهم ارزقنا عند الموت روحًا وراحة - 00:17:24

وبعد الموت اکراما و مغفرة و نعیما اللهم انا نسألك حبك و حب من يحبك و حب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:17:42

اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا و اموالنا ومن الماء البارد على الظمة. اللهم حببنا اليك فالى ملائكتك و انبیائک و رسالک و عبادک الصالحين و اجعلنا من يحبك و يحب ملائكتك و انبیائک و رسالک و عبادک الصالحين. اللهم احی قلوبنا بحبك. و اجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك - 00:18:05

في كل قلوبنا و نرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم رب كل قلوبنا و نور صدورنا و جلاء احزاننا و ذهاب همومنا و غمومنا و مغفرة ذنوبنا - 00:18:38

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي و حسناتکم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحکم بين عبادک فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اکفنا و اهلينا و اخواننا و اخواتنا شر كل من يکيد له - 00:19:01

تناولهم واحفظنا و اياهم من شرورهم و نجعلك اللهم في نحورهم فانت الوکيل ولا حول ولا قوۃ الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرک المرابطین في الارض المبارکة فلسطین - 00:19:32

فلسطین. اللهم سدد رمیهم و خیب رمی عدوهم و تقبل شهدائهم. وکن مع اخواننا في تركستان الشرقیة و في الشام و في کشمیرا و في وانصر من نصرهم و اخذل من خذلهم. و ظهر المسجد الاقصی من الدنس فانهم لا يعجزونك. و اكتب لنا يا ربنا - 00:19:53

ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتک. والتقت يا ربنا على طاعتك و توحدت على دعوتك و تعاهدت على نصرة شریعتک فوثق اللهم رابطتها و ادم و دها و اهدها سبلها و املأها بنورک الذي لا يخبو و اشرح صدورها بفیض الایمان - 00:20:13

بك و جميل التوکل عليك. و احیها يا ربنا بمعرفتك. و امتهایا مولانا على الشهادة في سبیلک انك نعم المولی و نعم النصیر. و صل اللهم و سلم على محمد وعلى الله و صحبه ومن تبع هداه. والسلام عليکم و رحمة الله. و نراکم غدا بازن الله في نفس - 00:20:41

هذا الموعد ان کنا من اهل الدنيا - 00:21:00